توظيف الدمية في عروض المسرح التربوي

Employing the doll in educational theater performances

م . أنور محمد زكي يونس
ANWER MOHAMMED ZAKI YOUNUS
anwermoh.e١٢٣@gmail.com

أ . د. محمد أسماعيل الطائي
prof .MOHAMMED ISMAIL ALTAIE
Dr.mohammadismaeel٥٤@gmail.com

كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

ملخص البحث :

تعد الدمية من أهم الوسائل التعليمية في المسرح التربوي ، ولها تأثيرها الايجابي على الأطفال ، ويقدم من خلالها المعلومات والارشادات التي يحتاجونها خلال سنواتهم الاولى من حياتهم التي تمثل ركيزة مهمة في بناء شخصياتهم ، ومن خلال الدمى يأخذ الطفل دروساً يتأثر بها مباشرة ، وتلقنه قيم مجتمعية وعادات سلوكية ، وتعمل على تحقيق اهداف وميول واتجاهات ولاسيما التربوية ، وتشكل عنصر المتعة والخيال والأثارة والتشويق له .

وقد تكون البحث من اربعة فصول، تضمن الفصل الاول مشكلة البحث في الاجابة عن الاستفهام الآتي : ما هو الدور الذي لعبته الدمى عند توظيفها في المسرح التربوي بوصفها وسيلة تعليمية تعمل على تفعيل العملية التربوية ؟ بينما تجلت اهمية البحث نحو دراسة مدى فاعلية الدمية في التربية الاجتماعية والتعليمية والفنية لدى الطفل ، اما هدف البحث التعرف على توظيف الدمية في عروض المسرح التربوي ، وحدوده واهم المصطلحات التي وردت . اما الفصل الثاني فتضمن مبحثين ، عني الاول بالدمية (أهدافها ، وظيفتها ، وأنواعها) ، اما الثاني عني بدراسة الدمية في المسرح التربوي ، واختتم الفصل بما أسفر عنه الاطار النظري . واما الفصل الثالث فقد تضمن مجتمع البحث وعينته واداة البحث ومنهج البحث الذي أعتمد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العينة مسرحية (قطقوط وفرفور واللغة العربية) إخراج : ايمان ذنون يونس ، اما الفصل الرابع فقد احتوى على النتائج ومنها :

١ . لقد وظفت المخرجة شخصية الدمية فرفور في بث القيم الاخلاقية والتربوية والجمالية ، التي تعزز قدرة الاطفال على التعاون والعمل المشترك مع بعضهم البعض .

٢ . أستخدمت الدمية فرفور أساليب مختلفة بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، وساعدته على أستيعاب الاهداف التربوية والجمالية للعرض المسرحي .

ومن ثم شمل الفصل على الاستنتاجات ثم قائمة المصادر .

الكلمات المفتاحية : توظيف ، الدمية ، المسرح التربوي .

Research summary :

The doll is one of the most important educational means in the Educational Theater , and it has a positive impact on children, and provides through it the information and guidance they need during their first years of life, which is an important pillar in building their personalities .through dolls the child takes lessons directly affected by them, and teach him community values and behavioral habits, and work to achieve goals, tendencies and trends, especially educational, and constitute the element of fun, imagination, excitement and thrill. The search consist of four chapters .

The first chapter included the problem of searching for the answer to the following question : How was the doll employed in educational theater performances While the importance of the research towards the study of the effectiveness of the doll in social, educational and artistic education of the child, the aim of the research is to identify the employment of the doll in educational theater performances, its limits and the most important terms received . The second chapter includes two researchers, the first about the doll (goals, function, and types), the second about the study of the doll in the Educational Theater, and concluded the chapter what resulted from the theoretical framework . The third chapter has included the research community and its sample and the research tool and the research method, which adopted the descriptive analytical method in the analysis of the sample and the play (cataclysm and Farfour and the Arabic language) directed by: Iman thunun Younis, the fourth chapter has contained the results, including .

١.The director has employed the character of the doll Farfour to broadcast moral, educational and aesthetic values, which enhance the ability of children to cooperate and work together with each other .

٢.The Farfour doll used different methods to suit the age of the child, and helped him to understand the educational and aesthetic goals of the theatrical show .

The chapter then included the conclusions and then the list of sources

Keywords : (employment , puppet , Educational Theater)

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يعد المسرح التربوي عنصراً مهماً في تنوع الأساليب والوسائل التعليمية ، لانه يساهم في عملية غرس القيم والمفاهيم الاجتماعية بشكل أسرع عن طريق الدمى المتحركة ، وهي مخاطبة للعقل والوجدان ، فالدمى من الفنون ذات الصلة بخيال الإنسان منذ تاريخه الأول ، إذ يعد مسرح الدمى فناً أدائياً يمزج بين التعليم والترفيه ، ويكتسب الأطفال قيم أجتماعية وأخلاقية وتربوية بطريقة شيقة ممتعة على لسان الدمية ، وإكسابهم خبرات تساعدهم على حل ما قد يعترضهم من مشكلات في حياتهم من الناحية التربوية ، وايضاً تقدم لهم التسلية والمتعة مع اثارة الجوانب الفكرية والجمالية لديه ، وتعد الدمية المتحركة احدى انواع الفنون الابداعية في ايصال المعلومة للمتلقي وأكثرها تأثيراً، لأنها تجسد شخصيته وميوله واتجاهاته وصولاً الى المتعة الفنية ، ولاسيما ان عقل المتلقي في هذه المرحلة مهيأ لاستقبال موضوعات علمية محاولاً استكشافها، فضلاً عن أنها احدى المجالات الترفيهية والتعليمية للأطفال في ان واحد ، ويمكن رسم ملامح مشكلة البحث في الاجابة عن الاستفهام الآتي : (ما هو الدور الذي لعبته الدمى عند توظيفها في المسرح التربوي بوصفها وسيلة تعليمية تعمل على تفعيل العملية التربوية)

أهمية البحث والحاجة اليه :

تتجلى أهمية البحث في النقاط الاتية :

أولاً : دراسة مدى فاعلية الدمية في التربية الاجتماعية والتعليمية والفنية والجمالية لدى الطفل .

ثانياً: تأتي اهمية البحث الحالي من خلال قدرة الدمية ، كونها وسيلة تعليمية لها تأثير مباشر على المتعلم ، لما تمتلكه من اثر بالغ في طرح المفاهيم التربوية في ذهن الطفل .

ثالثاً: يفيد الدارسين والتربوين والممثلين المهتمين بوظيفة الدمية في المسرح التربوي ، كونها تساعد الطفل على ايقاظ عقله وتوجيه نحو الأفضل .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على توظيف الدمية في عروض المسرح التربوي .

حدود البحث :

الحد الزماني : ٢٠١٩

الحد المكاني : كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل / العراق .

الحد الموضوعي : دراسة توظيف الدمية في عروض المسرح التربوي / مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية أنموذجاً .

تحديد المصطلحات :

اولاً : توظيف (لغةً) : ((مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل وغيرها جمعه اوظَفه وُوُظف بضمتين ، والرجل القوي على المشي في الحزن وجاءت الابل على وظيف: تبع بعضها بعضاً، ووظيفة يظفه: قصرَ قيده وأصاب وظيفه وكسقينه مايقدر لك من طعام او رزق نحوه . جمعه وظائف ووظف والتوظيف: تعين الوظيفة ،والمواظفة الموافقة والمؤازرة والملازمة واستوظفه استوعبه))[١] .

توظيف (أصطلاحاً) : ((وهو عملية استعارة لموجود معين في مكان ما في الحياة ، وهو عبارة عن طراز معماري أو مفردة معمارية ، واستخدامه أو الإفادة منه في مكان اخر ، العرض المسرحي أو المنظر المسرحي))[٢].

التوظيف بأنه ((التوظيف من الوظيفة وهي الفائدة المعنية التي يحققها الشئ))[٣].

والتوظيف يعني ((الوظيفة والموافقة والملازمة ، واستوظفه استوعبه))[٤].

التعريف الإجرائي للتوظيف ((وهو عملية استيعاب الدمية تعليمياً ونقلها الى المسرح التربوي بهدف ايصالها الى المتلقي لإغنائه معرفياً وتربوياً)) .

ثانياً : الدمية (لغةً) : ((مفرد : ج دُمُيات ودُمْيات : ودُمًى تمثالٌ صغيرٌ يُضْرَبُ به المثَلُ في الحسن "نِساءٌ كالدُّمَ لُعْبةٌ مُزَيّنة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأطفال صورة ممثَّلة من العاج أو الخشب وغَيْره "اقتني مجموعة دُمًى من العاج الثَّمين امرأة جميلة "لقد تزوّج دُمية صورة مصغَّرة للإنسان وغيره تُحرَّك بخيوط "مسرح الدُّمى: مسرح العرائس))[٥] .

الدمية (أصطلاحاً) :((مجسمات اصطناعية يتحكم في حركاتها شخص، إما بيده أو بخيوط أو أسلاك يجذب اللاعبون أطرافها من أعلى الخشبة. وتسجل الكلام والمؤثرات الصوتية على اشرطة . وتتقمص هذه الدمى أدوارًا في مسرحيات تُعرف باسم عروض العرائس.))[٦].

الدمية ((تصوير محاك لكائن بشري أو شيء اخر يعبر ،عن طريق المبالغة في صناعته عن مشاعر معينة ، بكتلة ذات ثلاثة ابعاد مكونة من خامة او مجموعةمن الخامات ثابتة أو متحركة ، ويراد بها دور تربوي أو ترفيهي أو فني))[٧].

التعريف الإجرائي للدمية ((وهي اداة تعليمية لها تأثير في الأطفال ، فأنها تبهرهم وتدهشهم بقصصها الهادفة ، التي نسعى من خلالها الى ايصال القيم النبيلة وغرسها في نفوسهم ، بهدف اغنائهم معرفياً وأخلاقيا)) .

ثالثاً : المسرح التربوي : ((هو لون من ألوان النشاط يؤدّيه الطلاب في مدارسهم تحت إشراف معلّميهم، داخل الفصل الدراسي أو خارجه في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبته، أو خارج الصالة في حديقة المدرسة أو ساحتها، ويقترب كثيرا من المسرح باعتباره فنّا من الفنون الأساسية التي عرفها الإنسان ومارسها منذ أقدم العهود ، ويحتفظ لنفسه بفلسفة خاصة تتناسب مع طبيعته ووظيفته الأساسية))[٨].

المسرح التربوي ((أنه يسهم في تنمية استعداد الأطفال وتوجيهم الوجهة الاجتماعية السليمة ، وتنشئتهم تنشئة جيدة وفعالة ، وخير طريق للتعليم ما يقوم على التجربة ، ذلك لأنها حقل التفكير الخلاق الخصب، وخير ما يعين على التكيف الاجتماعي المطلوب في المدرسة))[٩].

التعريف الأجرائي للمسرح التربوي ((وسيلة اتصال وتعلم من أهم الوسائل التعليمية ، فأنه يهذب النفوس وينمي الاتجاهات الاجتماعية والقيم التربوية ، ويقدم المواد الدراسية عن طريق الدمى في عروض مشوقة ومبسطة المعاني تتلائم وقدرة الطفل العقلية)).

الفصل الثاني

المبحث الأول : الدمية (أهدافها ، وظيفتها ، وأنواعها) .

استخدمت الدمية في المجتمعات المختلفة كوسيلة لنقل المعارف والخبرات والتراث الشعبي ، وخاصة ما يتعلق بالقيم والعادات وكانت بذلك من أقدم وسائل النقل من جيل الى جيل أخر، فالدمية قد عرفت منذ آلاف السنين، من خلال الحضارات اليونانية والرومانية والقبطية والفرعونية ، وقد عرفت أهمية الدمى ما كان منها لحيوانات والهة طيور تعبد باعتبارها الهة ، وقد احتلت الدمى أهمية كبيرة ولاقت من التقديس والاحترام ما جعلها تسهم بدور كبير في تكوين ثقافة هذه الشعوب الأولى وفكرها وفنها، وكانت الدمى تُصنع من((الحجر والطين والعاج والعظام والشمع أو من الجلود وغيرها من الأشياء ، وأيضًا توجد اكتشافات أثرية توضح أن الدمى هي أقدم الألعاب التي عرفها الإنسان وتم استلهام أصولها من دور المرأة في كل منطقة ، مثل دمية قشور الذرة التي ترمز إلى الحصاد السنوي في أمريكا الجنوبية ودور الأم الهام ودور المرأة في الحقول ، أو الدمية الروسية بابوشكا فترمز إلى دور السيدة في تكوين العائلة))[١١] ، وأخذت الدمى تؤدي دوراً هاماً في حياة الشعوب التي تعبر عن تراثها ووجدانها، من خلال تجسيدها لشخصيات تمثل رموزاً ومعاني وقيماً سامية فعاشت حية في ضمير الشعوب ، وهي جزء من تاريخنا مما يساعد الطفل أيضاً على الارتباط بجذوره وتاريخه ويعمق فيه الاحساس بالهوية والانتماء .

ولذلك فإن هذا الفن التعبيري يعد من ((الفنون الأولى في مرتبة الظهور بالنسبة للفنون الأخرى ، وتلك الدمى تبدو للناظرين شيئاً باهراً تجعلهم كباراً وصغاراً يتعاطفون معها ، مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية ، تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات وترسيخ القيم والعادات والأخلاق وتعميق المشاعر الأنسانية))[١٢] فكانت تثير الاعجاب وتدعو الى محاكاتها ، وذكر أرسطو خبر الدمية تتحرك تلقائياً اذا أسقط عليها الرمل أو الزئبق ، وقارن هوراس الشاعر الروماني بين الأنسان والدمى الخشبية التي تتحرك بشد الخيوط .

ولقد أعتمد الكثير من المخرجين المعاصرين على الدمية مثل (بيترشومان*) بمسرح الدمى وهما نوعان الاول يحرك بالخيوط ، والثاني يحركه الممثلون يعرض قصص تربوية واجتماعية على الهواء الطلق ، وتعد من الوسائل الفاعلة التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية الأطفال روحياً وجسدياً وذهنياً، لأنها ((تساعد على أدراك القيم التربوية والاجتماعية والاخلاقية المصوغة فنياً وأسلوبياً على وفق فهم الطفل وخياله وحاجته الادراكية، وهي وسيلة من الوسائل المؤثرة في الاطفال الذين يطلقون العنان لخيالهم في مشاهدة قصص تاريخية أو أسطورية بطريقة محببة لهم ، الى جانب تحقيق المتعة والتسلية والترفيه))[١٣]، كونها تعمل على تسليتهم ومساعدتهم في اكتشاف قدراتهم الجسدية والعمل على تنميتها ، وتنمية الخيال ومهارات التفكير لديهم إضافة إلى تطوير قدراتهم العقلية واللغوية .

ـ أهداف الدمية التعليمية :

الاهداف التي تؤديها الدمية بوصفها وسيلة تربوية وتعليمية ، تساعد الأطفال على تعميق الفهم لديهم ، وتتنوع الأهداف التي تحققها على وفق ما يأتي :

١ . تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والتربوية لدى الأطفال ، من خلال العروض المسرحية المهتمة بالجانب التعليمي .

٢ . تنمية المهارات العملية والاتجاهات الايجابية للأطفال كالتواصل والتعاون مع الأخرين .

٣ . اشاعة روح الفرح في نفوس الأطفال .

٤ . يتعلم الطفل عن طريق الدمى الكثير من المهارات والامور الحياتية التي قد لا يجدها في البرامج الدراسية .[١٤]

٥ . تعمل على تنمية الذوق الفني والاحساس الجمالي لدى التلاميذ مما يسهم في رعايتهم الجسمانية والعقلية .

٦ . وسيلة لإثارة مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية .

٧ . تشبع رغبتهم في المعرفة والبحث ، وتقدم لهم خبرات متنوعة .[١٥]

ـ وظائف الدمية التعليمية :

للدمية وظائف عديدة تتمثل بالوظائف التربوية والنفسية ، لأنها تخاطب حواس الطفل المختلفة بالإضافة الى التسلية والترفيه، كما تعد قناة أخلاقية تنقل مجموعة من القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة إلى الطفل من أجل تغيير سلوكه، التي تحققها الدمية بما يأتي :

١ . تمتلك الدمية عناصر جذب الطفل واثارة انتباهه متمثلة في (بالحوار ، والأغاني ، والأناشيد ، وأداء الممثل ، والدمية ، وخصائصها التشكيلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، ولونها ، واستخدام عناصر العرض المسرحي وتوظيفها للسينوغرافيا) فهو فن متكامل . [١٦]

٢ . تنمي الدمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمة ، ولدى الأطفال .

٣ . تساعد الدمية على ازالة القلق والتوتر ، وتشخيص عيوب النطق لدى الأطفال .

٤ . تساعد في نمو مهارات التواصل والعمل الجماعي ، وتطوير المواهب وتحقيق المتعة . [١٧]

ومن هنا نستنتج أن الدمية لها تأثيراً كبيراً على الأطفال ، فأنها تلبي رغباتهم الشعورية واللاشعورية ، من خلال استخدام دوافعهم كالتقمص ، والتقليد ، والايحاء ، والمشاركة الوجدانية باعتبارها كائنات حية وهو ما يساعدهم على تجاوز القلق والتوتر ، عبر ممارسة اللعب التي تقدم لهم بطريقة كوميدية فنية وجمالية ، وتقوم على الإضحاك والتسلية والترفيه.

ـ تصنف الدمية الى الأنواع الاتية :

هناك أنواع كثيرة للدمية التي تحفز الأطفال على المتابعة والتعلم ، لها أشكال عدة كـ((دمية يدخل في داخلها الممثلون تتجاوز المتر والمترين وثلاثة أمتار ، ودمى المحركة بعصا فتتحرك بواسطة قضبان حديدية أو خشبية ، ودمى القفازية التي تحرك بواسطة اليد عن طريق إدخال الي والأصابع داخل الدمية، ودمى الخيوط التي تحرك بواسطة خيوط مشدودة إلى أطراف الدمية، يحركها اللاعبون من أعلى الخشبة، لكن اليوم تحرك الدمى والعرائس عن بعد بواسطة وسائل إلكترونية متطورة جدا، دمي خيال الظل العرض المسرحي))[١٨]، ويمكن تحريكها بسهولة لتعطي الشكل المطلوب، وتتصف حركات الدمية بأنها متنوعة لكي تبرز المبادئ الصحيحة لحركات الأنسان، ومن أهم أنواع الدمى المستخدمة في المسرح التربوي على وفق امكانياتها الادائية :

١ . **دمية الماريونيت** : وهي الدمية التي تصنع من الخشب أو أي مادة صلبة أخرى ، ويتم التحكم بها عن طريق مجموعة الخيوط المرتبطة بمفاصلها ، لذلك تسمى ((بالأراجوز وهي دمية مصنوعة من مادة صلبة متصلة بخيوط من النايلون الشفاف أو من الأسلاك المعدنية ، وتتصل هذه الخيوط بأداة على شكل صليب تسمى بالميزان ويتحكم بها اللاعب من الأعلى))[١٩]، وهذه الدمية تفوق ما يمكن أن يقوم به الممثل من حركات ، ويمكن للدمية أن تقوم بكل الحركات التي يعجز عنها الممثل .

٢ . **دمية الممثل** : هي عبارة عن دمية كبيرة الحجم ، وقد تفوق في حجمها الممثل نفسه الذي يقوم برتدائها ، ويطلق عليها ((دمى الثوب لأنها اشبه بالأردية ، فيكون الممثل بداخلها ويتحرك بها ويقوم بنفسه بالأداء الصوتي))[٢٠]، وهذا النوع من الدمى يستعمل في عروض مسرح الأطفال ، لما تتمتع به من امكانيات أدائية عالية مرتبطة بقدرات الممثل الأدائية في التمثيل .

٣ . **دمية القفاز** : وهي دمية تلبس باليد كالقفاز وتحرك من خلال الأصابع فأنها تمتاز بالحيوية، وكلما كان الممثل ماهراً في استعمالها كانت الدمية أكثر حيوية في ايصال المعلومة الى الطفل ، وتعد ((الدمية القفازية من أكثر العرائس المتحركة تجاوباً مع الفنان في أساليب التطوير والتحرر من حيث الشكل والأسلوب))[٢١]، ويمكن استعمالها للتعبير عن شخصيات بشرية وحيوانية ، وتعد الأقرب الى قلوب المتلقين (الأطفال) ، وهي تستخدم بشكل كبير في عملية التعليم في المدارس والمؤسسات التربوية .

٤ . **دمية خيال الظل** : تعد دمية خيال الظل من أقدم أنواع الدمى ، وهذه الدمى على شكل مسطح ذو بعدين ومن مادة قابلة لمرور الضوء ، اذ تعتمد هذه الدمى على مرور الضوء من خلالها لتظهر حركاتها على شاشة بيضاء ، ويتم ((تحريك الدمى بواسطة أسلاك أمام العرائس المخايلون))[٢٢]، وتعتمد رؤيتها بالنسبة للمشاهدين (الأطفال) من خلال مرور الضوء من خلفها ، لينعكس ظلالها على الشاشة فيراه الجمهور من الناحية الأخرة .

٥ . **دمية العصي** : وهي تسمى أيضاً بدمى (القضبان)، كونها من أكثر أنواع الدمى استخداماً في عروض المسرح التربوي ، وتصنع من الخشب وتغطى العصي بالقماش ، وتعتمد في تحريكها على عدد من القضبان وتتراوح هذه الدمى بين ما هو بيسط ومركب في طريقة الصنع والتحريك ، ويقوم((الممثل بتحريكها بما يتناسب وأحداث العرض ، وهي غالباً تستخدم للتعبير عن الطيور والطائرات ، ومن الممكن أن تتحرك دمية العصا أيضاً عن طريق قوة مغناطيسية تكمن تحت المسرح))[٢٣].

٦ . **دمية الصور**: تصنع هذه الدمى من الصور الشخصية للأطفال ، وهي تستعمل في تعبير الطفل عن نفسه ، ويمكن((استعمال صور للطفل وتثبيتها على عصي خشبية ، ويختار الملابس التي يرغب بها ويزينها ثم يستعملها مع دمية زميله ليعبر عن أفكاره وانفعالاته))[٢٤]، ويمكن استعمال صور لشخصيات لغرض نقد سلوكهم أو مدحهم (كالأب أو الأم أو المعلمين) عن طريق التعبير عن عواطفهم من خلال التعامل معهم .

المبحث الثاني : الدمية في المسرح التربوي .

تعد الدمية وسيلة تربوية قادرة على لعب دور كبير في حياة الطفل التربوية والثقافية والاجتماعية والنفسية، ومن خلالها يحلق بخياله في عوالم غير محدودة كما تصقل ذائقته الجمالية، وترسخ بداخله قيماً كثيرة من خلال المسرح التربوي يمكن غرس المبادئ والقيم والتقاليد التي نريد أن نقدمها للطفل ، والتي لها دور هام في مجالات النمو العقلي والنفسي، كما وظفت أيضاً في مجال التدريس ونقل المعلومات، وتجعل المادة العلمية سهلة الهضم وتعمل على تنمية ثقافة المتعلم (الطفل) وتطوير قدراته التحاورية، وتعالج بعض الصفات السلبية كالخجل والانطواء والاكتئاب وعيوب النطق ، وتبعث في النفوس حب التعاون والتواصل وبناء العلاقات واكتشاف العيوب والسلوكيات السيئة ، والدمية في المسرح التربوي فأنها تقدم ((موضوعات بطريقة بسيطة في عملية التعليم ، وتقوم على ممارسة المعرفة في سياق (context) يتوحد فيه الطالب مع دور ما ، في موقف يتضمن توترا(Tension) للاكتشاف والتعبير عن المعنى (Meaning) المتضمن في التجربة الدرامية))[٢٥]، وبهذا نستطيع استخدام الدمية كوسيلة خلّاقة في الكثير من الأغراض التعليمية ، وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل ، وهو نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف ، والمتلقي (الطفل) فيها يتوحد ويتفاعل مع الدمية ، ومتعلماً لمهارات متعددة مثل التحليل والنقد واستخدام الجسد والصوت بشكل صحيح ، وبذلك يطور مداركه الحسية والعاطفية واللغوية .

وتعد الدمية من الاكتشافات المهمة التي تم توظيفها في المسرح التربوية ، فهي تقدم المادة العلمية بصورة مشوقة لدى الطفل، فإن((تحويل المنهج الدراسي الي عرض مسرحي عن طريق الدمية ، وتشكل عنصر جذب وتشويق للأطفال، وهم بطبيعتهم يملون من المعلومات التي تقدم علي هيئة صور مجردة))[٢٦]، ولا يتحقق فهم الطفل لها لأنها تكون صعبة ومعقدة وغير مفهومة ، ولكن عندما تقدم لهم المعلومات بالوسائل السمعية والبصرية والحركية معاً في مخاطبة عقولهم وعواطفهم، والدمى تلقنهم العلوم بأسلوب ممتع وتكسبهم اتجاهات سلوكية خيرة في المسرح التربوي .

ولقد اكتسبت الدمية أهمية كبيرة في الدول المتقدمة ، وتم أستخدامها في المدارس كوسيلة للتعليم والتوجيه والترفيه ، كعرض لبعض ((القصص التاريخية أو سير الأبطال بأسلوب يتناسب في لفظها مع مستوى الأطفال ، وفي مادة الجغرافية تظهر الدمية صورة حية للبيئة والمكان بعرض نماذج للدمى تمثل (الأزياء الشعبية) لبلد أو لدولة معينة ، وأيضاً في مادة العلوم تكثر الموضوعات العلمية، وأن الدمية قد اصبحت أداة فعالة في التعليم والتثقيف ونشر الأفكار))[٢٧]، وهي تعد من الطرق التربوية الهامة التي تعنى بالوسائل السمعية والبصرية والحركية معاً، وفي مخاطبة عقول الأطفال وعواطفهم وتلقنهم مبادئ العلوم والفنون بأسلوب شيق وممتع .

وتحقق الدمية تنمية عقلية واجتماعية وتربوية للأطفال غاية في الأهمية ويمكن ايجازها بآلاتي :

١. تعمل الدمية على توسيع مدارك الأطفال العقلية، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم الحياة والناس.

٢ . تنمي الخيال عند الأطفال وتنمي قدرتهم على التفكير المبدع .

٣ . تدرب الطفل على حسن توجيه طاقاته ومواهبه .

٤ . تقدم المتعة والبهجة والسرور للأطفال .

٥ . تنمي القدرة على العمل الجماعي والتواصل والحديث مع الأخرين .[٢٨]

تسهم الدمية في تحقيق المتعة الفكرية والحسية التي تقدمها في قالب ممتع وشيق ، لأنها تهيئ المناخ التربوي الذي يساعد الطفل على تحقيق نمو شخصيته من الناحية العلمية والاجتماعية ، من خلال طرح الافكار وتقريبها الي ذاته بوسائل مختلفة، لان المسرح التربوي يتيح للأطفال فرصة المشاركة في العرض المسرحي ، وايضاً تقدم الدمية نشاطات تربوية واجتماعية ، وايضاً وسيلة ترفيهية وتعليمية في الوقت ذاته .

ـ الأهمية التعليمية للدمية :

الدمى من الوسائل القريبة الى ذات الطفل ، فهي تؤدي دوراً كبيراً في المجالات التربوية كوسائل إيضاح تعليمة من خلال طرح المادة التعليمية ، وتجعل استيعاب هذه المادة أفضل عن طريق مجموعة الدمى التي تلعب دوراً مهماً في تثقيف الطفل ، فقد ثبت علمياً أن هذه الشخصيات التي تمتاز بهيئات تميز بالشكل والالوان المبهرة والملابس المختلفة ((تلعب دوراً أساسياً في تثقيف الاطفال ، وتبصيرهم بأفاق الحياة الواسعة

بكل ما فيها من فضائل عليا ، وأن الدمية خير وسيلة لتعليم الاطفال مبادئ العلوم والوقاية الصحية وقواعد النظام))[٢٩].

وتكمن أهمية الدمية في المسرح التربوي بجوانب عدة وهي :

١ . **البنية التربوية** : أهتمت الدمية بتربية الطفل على الاحترام والعطاء ، وهدفها تقويم سلوكه وبناء شخصيته ، من خلال موضوع الخير والشر وايهما احب الينا في ما تحمله الدمى من صفات وملامح ومزايا جمالية، تؤثر بصورة مباشرة علي تلقي الافكار التي تبثها، واستثمار هذا الجانب بشكل صحيح لتوصيل كل ما نريد تعليمة للأطفال عن طريقها، وتقدم السلوك السليم ازاء الكثير من التجار ، وساهمت الدمية في بث العديد من البنى التربوية التي لها الأثر الإيجابي في بناء الطفل (التعليم ، والمعرفة ، والثقافة ، والخبرة ، والنشاط ، والصحة ، والفرح) وأنها أنتجت تأثيراً فاعلاً في دعم مفهوم العطاء [٣٠].

٢ . **البنية الأخلاقية** : أكدت الدمية على تقديم الكثير من القيم الأخلاقية مثل الشجاعة والبطولة والأمانة والاخلاص والعدالة وحب الخير، وكلها تتأثر بمشاعر الأطفال بطريقة جيدة تنمي الأحاسيس الطيبة والادراك السليم، وتقدم لهم قيم دينية واجتماعية وسلوكية مما ينمي لديهم التفكير والاحساس بالمسؤولية ، فتشبع رغباتهم في المعرفة وتقدم لهم خبرات متنوعة، وتساعدهم على معرفة الصواب والخطأ ومفهومي الثواب والعقاب والى المفاهيم الأخلاقية الصحيحة .

٣ . **بنية الشخصية** : تمتلك الدمية التأثير الايجابي في بناء شخصية الطفل من خلال بث قيم ايجابية ونبذ العدوانية والسيطرة على الاخرين، والحث على المشاركة الجماعية وتبعد القيم السلبية للشخصية لدى الطفل مثل الانطواء والتمرد وحب الذات والغرور والدمى تساعدهم على التكيف مع المحيط وحب الأخرين والاعتراف بالأخطاء التي تعتبر من سمات النجاح [٣١].

٤ . **البنية الثقافية** : اهتمت الدمية في البناء المعرفي للطفل من خلال تقويم سلوكه والتعلم والثقافة والذكاء ، وكان الهدف الأساسي بناء الطفل ثقافياُ ويمتلك قاعدة معرفية لا بأس بها ، والدمى تساهم في تعليمهم المناهج الدراسية من خلال طرحها بصورة مشوقة وقريبة من ذهن الطفل .

٥ . **البنية الاجتماعية** : اكدت الدمية على ضرورة احترام الأخرين ، وأقامه الطفل علاقات اجتماعية قائمة على الصدق والعطاء، من اجل الوصول الى حالة الاستقرار النفسي وارساء قوانين اجتماعية خاصة يكتسبها الطفل .

٦ . **البنية الترويحية** : يمتلك الطفل طاقة عالية يجب تفريغها في أعمال ايجابية لأنها قد توذيه نفسياً وبدنياً ، واهتمت الدمية بإسعاد الطفل من خلال ممارسة اللعب والغناء مع الدمى فبثت قيمة الفرح والخبرة المكتسبة من الأخرين ، وتحسين النمط النفسي للطفل وتأمين الاستقرار الداخلي لديه [٣٢].

بناءً على ما تقدم وجد الباحثان الدمية مدرسة معرفية وتربوية غاية في الأهمية ، لما لها من دور فاعل في مجال الإرشاد والتعليم بالنسبة للأطفال ، وهي أحد الوسائل التعليمية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية

والخلقية، فضلاً عن مساهمتها في التنمية العقلية والاجتماعية ، فهي وسيلة تعمل على تكييف المناهج الدراسية بشكل يضمن استغلال الطاقة الكامنة عندهم ولتمكينهم من المشاركة، وبالتالي اكتشاف ذاتهم وتنمية خيالهم ومواهبهم وقدراتهم الابداعية، عن طريق اللعب والغناء التسلية وعناصر فنية مختلفة .

أسفر الإطار النظري عن عدة مؤشرات وهي كالآتي :

١ . تعمل الدمى على بث القيم الاجتماعية وآداب التعامل مع الأخرين اثناء اللعب والتعلم والعمل الجماعي في المسرح التربوي .

٢ . ترتبط الدمية بالبيئة الاجتماعية التي تنشأ فيها ، لذلك تستمد القيم التربوية والاجتماعية والاخلاقية من واقع تلك البيئة التي تحاكي الاطفال .

٣ . تعمل الدمى على الارتفاع بمستوى الوعي العمري للأطفال ، وإكسابهم الصفات التي تنمي فيهم القدرة على الاستماع الواعي .

٤ . وظيفة الدمية في المسرح التربوي المزج ما بين الترفيه والتعليم، والتمسك بالقيم والأخلاق الحميدة .

٥ . تنوع الدمى (أنسية ، حيوانية ، طيور ، نباتية ، جمادية) تساعد الطفل للاقتراب الى عالمه الخيالي الواسع وتوسع مدركاته الخيالية .

٦ . استخدام الدمى أساليب مختلفة في المسرح التربوي بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، وتساعده في تحقيق الاهداف والتربوية والفنية والجمالية.

٧ . الدمى تدرب الطفل على النطق السليم وتنمي ثروته اللغوية في المسرح التربوي .

الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مسرحية واحدة وهي مسرحية (قطقوط وفرفور واللغة العربية) التي قدمت في مدينة الموصل لسنة ٢٠١٩ .

ثانياً : عينة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث اختار الباحثان العينة قصدياً وهي مسرحية (قطقوط وفرفور واللغة العربية) تأليف النص : الدكتور محمد عزيز حسن ضمن مجموعته المسرحية الطاووس ، أعداد النص : أنور محمد زكي يونس وإخراج : ايمان ذنون يونس لما لها من تقاربات تتوافق مع مريدات البحث اعتماداً على المسوغات الآتية :

١ . احتواء هذه العينة على توظيف الدمية بشكل مكثف .

٢ . توفر اقراص هذه العينة لدى الباحثان .

ثالثاً : أداة البحث : أعتمد الباحثان على المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري كأداة للبحث.

رابعاً : منهج البحث : اعتُمِد الباحثان على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

خامساً : تحليل العينة :

قطقوط وفرفور واللغة العربية

تأليف النص : الدكتور محمد عزيز حسن ضمن مجموعته المسرحية (الطاووس)

أعداد النص : أنور محمد زكي يونس

إخراج : ايمان ذنون يونس

فكرة العرض :

تدور أحداث العرض حول الدمية فرفور الطالب الذكي المجتهد الذي لا يكذب يقابله الدمية قطقوط الطالب المشاغب الذي يحب اللعب كثيراً ولا يهتم بدروسه ، وفي أحد الأيام كان قطقوط يلعب بالكرة واثناء اللعب رمى الكرة على الجدار ولكنها ذهبت الى النافذة فكسرة ، ولقد كانت نافذة الصف ومن هنا تبدأ المطاردة بين قطقوط وفرفور ، فتدخل الأستاذة فهيمة الى الصف فيخبر فرفور بأن قطقوط هو الذي كسر النافذة ، فتحدث مطارة أخرى بين فرفور وقطقوط وهو يريد ان يوسعه ضرباً، لأن فرفور هو الذي أخبر الأستاذة بأن قطقوط من كسر النافذة ، صاحت الأستاذة بصوت يكفي يا قطقوط وهي تعاقب قطقوط على فعلته الشنيعة تكتشف أن قطقوط لا يعرف الفعل والفاعل ، وبعد ذلك قامت الأستاذة بإعادة الدرس مرة ثانية من أجل أن يعرف قطقوط ما هو الفعل والفاعل في اللغة العربية ، وبعد أنتها الدرس ومعاقبة قطقوط على فعلته يقوم قطقوط بمصافحة فرفور ومسامحته ، بعد أن ادرك أنه مذنب ولا يجوز أن يتعدى على حقوق غيره سواء في داخل المدرسة أو خارجها، ويؤكد هذا العرض على القيم الأخلاقية والتربوية والمعرفية والحفاظ على اللغة العربي .

تحليل العرض :

العرض يعلم الأطفال أهمية اللغة العربية فهي أداتهم للاتصال والتعبير ، ووسيلتهم الأولى لتحصيل المعرفة وجمع المعلومات وتكوين الخبرة وتنميتها، وتساهم الدمية في اضفاء روح المرح والفكاهة ، وأيضاً تقدم لهم مضامين وأفكار ثقافية وتربوية وسلوكية ، لبث مفاهيم وقيم أخلاقية وتعليمية لأن الطفل غالباً ما يتقمص الشخصية التي يشاهدها . وتتضمن الأمانة والاخلاص والعدالة وحب الخير، فأنها تنمي لديه التفكير والاحساس بالمسؤولية فتشبع رغباته في المعرفة وتقدم له خبرات متنوعة .

وقدمت المخرجة عرضاً تربوياً ساهمت الدمية من خلاله في مخاطبة حواس الأطفال وعقولهم، وترسيخ القيم التربوية والأخلاقية والمفاهيم بشكل أفضل وأسرع ، مما لو تم ذلك عن طريق تلقين المناهج الدراسية، والدمية تمتلك خاصية التواصل القائمة على اللعب التعليمي والتعلم الترفيهية المؤثرة في شخصية الطفل ،

لتخلق فضاءاً حاملاً لرموز ودلالات متوافقة مع مجمل ما يسعى اليه المسرح التربوي في رسالته التربوية والأخلاقية، والتي تحقق الأثارة والتشويق بالتالي وضوح معانيه واهدافه وافكاره موظفاً لذلك عناصر عديدة مثل :

١ . الازياء التي تهيئه للطفل فرصة الرابط بين الدمية ومهنتها.

٢ . المنظر الذي عمق فعله وحضوره الالوان المفرحة والمشعة.

٣ . الرقص الايقاعي والايماءات والاشارات التي صاحبتها الالحان والموسيقى.

شخوص المسرحية :

١ . الدمية قطقوط ٢ . الدمية فرفور ٣ . الاستاذة فهيمة ٤. الدمية بسبوسة ٥ . الدمية دبدوبة

أتسمت الدمية فرفور بالطيبة والوقوف الى جانب الصدق ، والتوجيه التربوي نحو السلوك الجيد وحب الخير للآخرين . وهذه الدمية وقفت الى جانب (بسبوسة ، ودبدوبة) ، وأما الدمية قطقوط الطالب المشاغب الذي يحب اللعب كثيراً ولا يهتم بدروسه ، تدور حوله قصة وفكرة المسرحية ، كانت شخصية تمتلك الكثير من الصفات والعادات السيئة كالكذب والكسل ، وهي تنتمي إلى الشخصيات الحيوانية التي تتحول إلى دمى ناطقة بسمات وخصائص إنسانية ، ولعبة دور مهم في تجسيد تلك العناصر وايحائها عن طريق تقنيات الممثل الجسدية ، التي جاءت حركاتهم المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي، عن طريق توظيف الجسد لإظهار بعض الصور الجمالية التي تشد (الطفل) ، فأصبحت الأكثر قرباً منهم أثناء استمرار مدة العرض، بما تمتلكه من روح الدعابة والفكاهة، فكانت في انتقال مستمر على صعيد الفعل والأداء الصوتي ، لخلق جو اللعب والمرح بشكل متصاعد ، ومن خلال الصوت الإنساني المجرد أحياناً نتلمس أسلوب المؤدي ليفضي إلى دلالة معينة ، إلا أننا نرى فعله وتأثيره كبيراً في نفوس الأطفال أثناء العرض .

لذا وجد الباحثان أن الدمى فرفور وقطقوط في تركيبها وحدتي الصراع بين الخير والشر ، لتؤكد المخرجة تصاعد البناء الدرامي الذي يعتمد على ترتيب الوحدات الاقناعية امام الطفل كي يتواصل مع افكار المسرح التربوي واهدافه ، وتحرك جميع الممثلين في هذا العرض ، وما ان تحل المشاكل حتى يعود كل شيء الى مكانه لتبدأ دورة جديدة من الصراع ، وهكذا تتواصل الحركة مستفيدة من تناظر الوحدات التشكيلية وتناسقها عبر مستويات الفعل الحركي .

وظفت المخرجة الأزياء والأقنعة في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الدمى، عن طريق اداء الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي ، لإظهار صور جمالية منسجمت الألوان والخطوط موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم الطفل .

وشخصية(الأستاذة فهيمة) ، من الشخيصات المهمة في العرض، والتي تعرف الأطفال بفوائد اللغة العربية وما هو (الفعل والفاعل) وحرف الألف في الأفعال ، بالنطق الصحيح من خلال إخراج أصوات الحروف من مخارجها ، التي أعطت لكل حرف صفاته الأزمة الثابتة ، وكان الإيقاع الصوتي في الأداء

حضوراً مميزاً لشخصية (بسبوسة) ، فأصبحت الشخصية الأكثر قرباً منهم أثناء استمرار مدة العرض ، بما تمتلكه من روح الدعابة والفكاهة فكانت في انتقال مستمر على صعيد الفعل والأداء الصوتي ، لخلق جو اللعب والمرح بشكل متصاعد ، فقد أثارت المتلقي (الطفل) ، مما يبعث الفرح والسرور للمشاهدين كما في الحوار الاتي .

الاستاذة : لنتكلم عن حرف الالف في الافعال ، هيا يابسبوسة هل تعرفين الألف في الأفعال .

بسبوسة : طبعاً يا أستاذة . (تبدأ بسبوسة بغناء أغنية عن حرف الألف في الأفعال) أغلق .. أضحك .. أفتح .. أمرح

الأستاذة فهيمة : أين حرف الألف هنا ؟

الجميع : في أول الكلمة .

بسبوسة : سافر .. نام .. ساعد .. قال

الاستاذة فهيمة : أين حرف الألف هنا ؟

الجميع : في وسط الكلمة .

بسبوسة : قرأ .. بدأ ... ردأ .. ملأ

الاستاذة فهيمة : أين حرف الألف هنا ؟

الجميع : في اخر الكلمة .

الاستاذة فهيمة : احسنت يا بسبوسة الجميلة .. هذا كان الألف في الأفعال .. والأن نسال فرفور عن الألف في الأسماء .

ولقد وظفت المخرجة الموسيقى والغناء والمؤثرات الضوئية ، والقدرات الجسدية والحركات الراقصة في الوصول إلى تجسيد الدمى بكل أبعادها كي تكون واضحة ومفهومة ، والتي تظافرت وانسجمت مع جميع عناصر العرض، موضحة الصورة التشكيلية لذلك العرض بجماليات متناسقة ، ووظفت الأحداث البصرية والسمعية لتصب جميعاً في عالم الأطفال ، وإيصالها إلى مداركهم ومستوى خبراتهم في التذوق الجمالي والوعي المعرفي والتعليمي ، وتطوير ملكاتهم العقلية والحسية ، التي تكمن في قيمة الجد والاجتهاد والتعاون ونبذ الأنانية والمحبة والتسامح والعمل بإخلاص ، وهي قيم تتوافق مع المستوى الادراكي للمتلقي (الطفل) ، بما يحقق التعاطف مع الشخصيات الخيرة ، والتوجيه التربوي نحو السلوك الجيد وحب الخير للآخرين ، وهذه احدى خصائص المسرح التربوي ، وللدمى عدة عناصر تعليمية وفنية وجمالية ، وهكذا نرى فعلها وتأثيرها كبيراً في نفوس الأطفال أثناء العرض .

الفصل الرابع

أولاً : النتائج :

١ . لقد وظفت المخرجة شخصية الدمية فرفور في بث القيم الاخلاقية والتربوية والجمالية ، التي تعزز قدرة الاطفال على التعاون والعمل المشترك مع بعضهم البعض .

٢ . استخدمت الدمية فرفور أساليب مختلفة بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل ، وساعدته على استيعاب الاهداف التربوية والجمالية للعرض المسرحي .

٣ . قدمت المخرجة في هذا العرض أسلوب ممتع ومشوق يخلو من التصنع والافتعال، وخصوصاً في درس المناظرة بين الخير متمثلة بالدمية (فرفور) والشر بالدمية (قطقوط).

٤ . حمل العرض مضامين تعليمية وتربوية عن طريق لسان الدمى ، وتوعية الطفل على حب الأخرين ، وتجنب الكذب الغير محبب في المجتمع .

٥ . قامت الدمية قطقوط بتعليم الأطفال السلوك التربوي والاجتماعي من خلال قول الصدق وعدم الكذب ، الى جانب التسلية والترفيه .

٦ . استطاعت الدمية الأستاذة فهيمة في مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية ، المزج ما بين الترفيه والتعليم والتمسك بالقيم التربوية والأخلاق الحميدة .

ثانياً : الاستنتاجات :

١ . تزخر الدمية بكم كبير من الأهداف التي تعمل على تنمية سلوك الأطفال ، وغرس القيم الايجابية وتنمي وتوسع مداركهم العقلية والنفسية ومهاراتهم اللغوية والفنية .

٢ . تساعد الدمى التي يستعملها المعلم في عروض المسرح التربوي ، لتحقق الأهداف التعليمية والأخلاقية التي تعمل على شد أنتباه الأطفال ، من خلال الوسائل التعليمية الفعالة التي يمكن الاستعانة بها في المناهج العلمية المقررة .

٣ . تساهم الدمية في تنمية القدرات المعرفية والعقلية والخيالية للأطفال ، وتساعدهم على التفاعل مع المجتمع والمشاركة مع الأخرين ، وادخال الفرح والسرور الى نفوسهم .

٤ . يتفاوت تأثير صفات الدمية في عملية التواصل مع المتلقي ، اذ ان لكل مرحلة عمرية دمية يراها الطفل نموذج يقتدي به في الواقع .

٥ . أن الدمى في المسرح التربوي يجب أن تتميز بخصائص وصفات كالمرونة الجسدية والصوتية ، لتعميق المعرفة العلمية واثراء مخيلة الطفل ولغته ، من اجل تنشئته تنشئه سليمة ، وفق معايير أخلاقية واجتماعية وتربوية وجمالية .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات . يوصي الباحثان بما يأتي :

١. رفد المكتبات بالمصادر العربية والاجنبية التي تدرس هذا النوع من المسارح وذلك لندرة مصادرها .

٢. اضافة مادة مسرح الدمى إلى المناهج الدراسية ومن ضمنها صناعة الدمى .

٣. تكوين فرق تقدم عروض مسرح الدمى تشرف عليها كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية وتقدم عروضها لرياض الأطفال .

٤. تفعيل دور مسرح الدمى في الجوانب الفنية والتعليمية كي يكون رافدا مهما ومميزا للمسرح العراقي على المستوى المحلي والعربي معا .

رابعاً : المقترحات :

بعد إتمام البحث وتحقيقا للفائدة ، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

١.توظيف الدمية في عروض مسرح الطفل

٢.توظيف الدمية في عروض المسرح الصامت

إحالات البحث

(١) الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج٣ ، ط٢، (مصر: مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٥٢) ، ص٢١١ .

(٢) البستاني ، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، ط٥، (بيروت : الطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) ، ص ٩٢٧ .

(٣) جيلام ، سكوت برت ، أسس التصميم ، ترجمة : محمد حميد يوسف ، (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٦٨)، ص ٧ .

(٤) فوائد اقدام السان المنجد ، يعرفه (الإفادة من ، أو ايجاد فائدة لشئ ما) ، (بيروت : الطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) ، ص ٩٠٧ .

(٥) البستاني ، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، المصدر السابق ، ص٨٧٩ .

(٦) Ghosh, S.; Massey, Reginald, and Banerjee, Utpal Kumar,(Indian Puppets: Past, Present and Future, Abhinav Publications, ٢٠٠٦.), p . ٨١.

(٧) هارف ، حسين علي وزينب عبد الأمير ، دروس في صناعة وتحريك الدمى ، (دمشق : دار الينابيع ، ٢٠٠٩) ، ص ١٤ .

(٨) صقر ، أحمد ، مسرح الأطفال ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٤) ، ص ٤٨ .

(٩) العطار ، نيللي محمد وشريف ابراهيم خميس ، مسرح ودراما الطفل ، (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٤) ، ص ٤٦ .

(١٠) الجمل ، علي وأحمد اللقاني ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣) ، ص ٥٤ .

(١١) السويفي ، مختار ، خيال الظل و العرائس في العالم ، (القاهرة : الكتاب العربي ، ١٩٦٧) ، ص ٧ .

(١٢) الطوبجي ، حسين حمدي ، وسائل الأتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط١٤،(الكويت : دار القلم ، ١٩٩٦) ، ص٢٣٦ .

(*) بيترشومان : مواليد (١٩٣٤) هو مؤسس ومدير مسرح الخبز والدمى .مولود في سيليزيا، هو كان نحات و راقصة في ألمانيا قبل الانتقال إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦١. في عام ١٩٦٣ أسس في مدينة نيويورك، وفي عام ١٩٧٠ انتقل إلى المملكة الشمالية الشرقية من فيرمونت، واستقرت في النهاية جلوفر ، فيرمونت حيث لا تزال الشركة تعمل. أشهر أعمال شومان هو سيرك القيامة المحلي ، الذي يؤديه مسرح الخبز والدمى سنويًا حتى عام ١٩٩٨ . للمزيد ينظر : مارتن بانم ، موسوعة المسرح ، ترجمة : محمود كامل وعلي الغفاري ، مجلد١ ، ط١ ، (القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الامرية ، ٢٠١٨) ، ص ٣٣٤ .

(١٣) الكعبي ، فاضل ، مسرح الملائكة : دراسة في الابعاد الدلالية والتقنية لمسرح الأطفال ، ط١ ، (الشارقة : دائرة الثقافة والاعلام ، ٢٠٠٩) ، ص ٥٨ .

(١٤) حسين ، كمال الدين ، مقدمة في مسرح ودراما الطفل ، ط١، (القاهرة : العمرانية للأوفست ، ٢٠٠٢) ،ص ١٢٣ .

(١٥) عبدالنبي ، رزق حسن ، المسرح التعليمي للأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣) ، ص ١٩ .

(١٦) عبدالمنعم ، زينب محمد ، مسرح دراما الطفل ، (القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٧) ، ص ١٥٦ .

(١٧) محمد ، كراز ، أساليب ومهارات رياض الأطفال ، (الكويت : مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥)، ص ٨١ .

(١٨) أحمد ، زينب عبدالأمير ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، (بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠١٨) ، ص ١٠٦ .

(١٩) الملط ، عزة ، نظرية العرض المسرحي في مسرح الطفل والمسرح المعاصر بين اللعب والتعليم ، ط١ ،(الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠١٨) ، ص ١١٣ .

(٢٠) أحمد ، زينب عبدالأمير ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

(٢١) هارف ، حسين علي وزينب عبد الأمير ، دروس في صناعة وتحريك الدمى ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

(٢٢) عبد الحميد ، سامي ، نحو مسرح حي ، ط١،(بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٦) ، ص ٥٢ .

(٢٣) Nelli Mc CaCaslin : creative drama in the school , (USA . players press California , ١٩٩٠) , p . ٧٧ .

(٢٤) الملط ، عزة ، نظرية العرض المسرحي في مسرح الطفل والمسرح المعاصر بين اللعب والتعليم ، المصدر السابق ، ص١١٤ .

(٢٥) مرعي ، حسن ، المسرح التعليمي ، (بيروت : دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠)، ص ٥٠ .

(٢٦) الطائي ، محمد اسماعيل ، ارتجالات المعرفة في أبحاث ومنطلقات في المسرح التربوي ، ط١ ، (البصرة : دار الفنون والادب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١)، ص ١٣٩.

(٢٧) الحلية ، محمد ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ،(عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠) ، ص ٣١٠ .

(٢٨) بيتر ، سليد ، مقدمة في دراما الطفل ، ترجمة : زافر لطيف ، (الاسكندرية : دار المعارف ، ١٩٩١) ، ص ٥ .

(٢٩) العطار ، نيللي محمد وشريف ابراهيم خميس ، مسرح ودراما الطفل ، المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

(٣٠) اوبرازتسوف ، سيرجي ، أهمية مسرح الدمى في المجتمع المعاصر ، ترجمة : نعيم بدوي ، (بغداد : دار ثقافة الأطفال ، ١٩٩٢) ، ص ١٩٢ .

(٣١) ثابت ، منتصر ، المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٥) ، ص ٦٨ .

(٣٢) ينظر: كولوفا ، يرجي وأخرون ، مسرح العرائس ، ترجمة : سليم الجزائري ، (الشارقة : الهيئة العربية للمسرح ، ٢٠١٤) ، ص ٨٦ ـ ٨٧ .

(**) مسرحية قطقوط وفرفور واللغة العربية : عرضت على قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة ـ جامعة الموصل لسنة ٢٠١٩ .

المصادر

(١) احمد ، زينب عبدالأمير ، مسرح الدمى دلالات سيميائية وتربوية ، (بغداد : الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠١٨) .

(٢) البستاني ، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، ط٥ ، (بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) .

(٣) الحلية ، محمد ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ،(عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠) .

(٤) السويفي ، مختار ، خيال الظل و العرائس في العالم ، (القاهرة : الكتاب العربي ، ١٩٦٧) .

(٥) الطائي ، محمد اسماعيل ، ارتجالات المعرفة في أبحاث ومنطلقات في المسرح التربوي ، ط١ ، (البصرة : دار الفنون والادب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١) .

(٦) الطوبجي، حسين حمدي، وسائل الأتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط١٤، (الكويت : دار القلم ، ١٩٩٦) .

(٧) العطار ، نيللي محمد وشريف ابراهيم خميس ، مسرح ودراما الطفل ، (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٤) .

(٨) الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج٣ ، ط٢، (مصر: مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٥٢) .

(٩) الكعبي ، فاضل ، مسرح الملائكة : دراسة في الابعاد الدلالية والتقنية لمسرح الأطفال ، ط١ ، (الشارقة : دائرة الثقافة والاعلام ، ٢٠٠٩) .

(١٠) الملط ، عزة ، نظرية العرض المسرحي في مسرح الطفل والمسرح المعاصر بين اللعب والتعليم ، ط١ ، (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠١٨) .

(١١) اوبرازتسوف ، سيرجي ، أهمية مسرح الدمى في المجتمع المعاصر ، ترجمة : نعيم بدوي ، (بغداد : دار ثقافة الأطفال ، ١٩٩٢) .

(١٢) بانم ، مارتن ، موسوعة المسرح ، ترجمة : محمود كامل وعلي الغفاري ، مجلد١ ، ط١ ، (القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الامرية ، ٢٠١٨) .

(١٣) بيتر ، سليد ، مقدمة في دراما الطفل ، ترجمة : زافر لطيف ، (الاسكندرية : دار المعارف ، ١٩٩١) .

(١٤) ثابت ، منتصر ، المسرح الحديث للطفل ومسرحيات تطبيقية ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٥) .

(١٥) حسين ، كمال الدين ، مقدمة في مسرح ودراما الطفل ، ط١، (القاهرة : العمرانية للأوفست ، ٢٠٠٢) .
(١٦) جيلام ، سكوت برت ، أسس التصميم ، ترجمة : محمد حميد يوسف ، (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٦٨) .
(١٧) صقر ، أحمد ، مسرح الأطفال ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٤) .
(١٨) عبد الحميد ، سامي ، نحو مسرح حي ، ط١ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٦) .
(١٩) عبدالمنعم ، زينب محمد ، مسرح دراما الطفل ، (القاهرة : عالم الكتاب ،٢٠٠٧) .
(٢٠) فوائد اقدام السان المنجد ، يعرفه (الإفادة من ، أو ايجاد فائدة لشئ ما) ، (بيروت : الطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٣) .
(٢١) كولوفا ، يرجي وأخرون ، مسرح العرائس ، ترجمة : سليم الجزائري ، (الشارقة : الهيئة العربية للمسرح ، ٢٠١٤) .
(٢٢) محمد ، كراز ، أساليب ومهارات رياض الأطفال ، (الكويت : مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥)
(٢٣) مرعي ، حسن ، المسرح التعليمي ، (بيروت : دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠) .
(٢٤) هارف ، حسين علي وزينب عبد الأمير ، دروس في صناعة وتحريك الدمى ، (دمشق : دار الينابيع ، ٢٠١٠) .
(٢٥) Ghosh, S.; Massey, Reginald, and Banerjee, Utpal Kumar,(Indian Puppets: Past, Present and Future, Abhinav Publications, ٢٠٠٦.).
(٢٦) Nelli Mc CaCaslin : creative drama in the school , (USA . players press California , ١٩٩٠) .